

البيقونية 4

سامي بن محمد الصقير

ابداً بالحمد مصليا على محمد خير نبي ارسل وذي من اقسام الحديث عدة وكل واحد اولها الصحيح وهو ما اتصل اسناده ولم يشد امره سؤال يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله. والحسن - [00:00:00](#)

طوقا وغدت رجاله لك نعم. نعم. نعم يقول قوله تبارك وتعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى نقول ما يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم ما يصدر النبي عليه الصلاة والسلام من الاقوال والافعال على نوعين - [00:00:30](#)

نوع يكون اجتهادا من النبي عليه الصلاة والسلام. ويقر عليه او لا يقر عليه ونوع اخر يكون بوحي من عند الله فهمتم؟ ما يضاف الى النبي عليه الصلاة والسلام او ما يصدر من النبي عليه الصلاة والسلام من الاقوال او الافعال - [00:01:07](#)

تعالى نوعين نوع يكون باجتهاد من الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قد يقره الله عليه وقد لا يقره. فم الذي صدر اجتهاد ولم يقره الله عز وجل. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم - [00:01:29](#)

وقال عز وجل عبس وتولى انجاه الاعمى. والثاني ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق الوحي يعني ان الله عز وجل اوحى اليه وهذا يحصل كثيرا حينما يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فيسكت فينزل الوحي من السماء ثم يتكلم الرسول عليه الصلاة والسلام. اذا - [00:01:51](#)

اه مرد الامرين الاول والثاني للوحي الى الوحي اي مشرع نفس اذا قيل الشارع كلمة الشارع فمعناه المشرع سواء كان من الله او من الرسول عليه الصلاة والسلام. لان ما لان ما يشرعه الرسول فهو من عند الله. من يطع الرسول فقد - [00:02:18](#)

اطاع الله. طيب يقول المؤلف رحمه الله آآ مصليا على محمد محمد محمد اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر به في القرآن في اربعة مواضع وباسمه احمد في موضع واحد. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في القرآن باسمه محمد في اربعة مواضع - [00:02:42](#)

يذكرها الموضع الاول في سورة ال عمران قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والموضع الثاني في سورة الاحزاب - [00:03:13](#)

قال الله عز وجل ما كان محمد ابي احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. الموضع الثالث في سورة محمد الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم. والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد - [00:03:35](#)

وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم. الموضع الرابع في اخر سورة الفتح قال الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. طيب هنا وقفة كثير من القراء - [00:04:00](#)

في قراءة هذه الاية يقول محمد رسول الله ثم يقول والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. والاحسن فيها الوصل لانه ليس المراد بالاية الاخبار ان محمدا رسول الله هذا معلوم - [00:04:23](#)

والمراد الاخبار ان محمدا واصحابه رحماء بينهم. ولهذا من الاحسن تقول محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. طيب اذا الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر في القرآن باسمه محمد في اربعة مواضع. ما شاء الله - [00:04:41](#)

مفهومة الاول لا الاخ ايه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل احسنت. الموضع الثاني في سورة محمد ها بسم الله الرحمن الرحيم. والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد. نعم الثالث. سورة الاحزاب - [00:05:04](#)

في سورة الاحزاب. ما كان محمد ابا احد من رجالكم. الرابع محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار. طيب وذكر باسمه احمد

في موضع واحد في سورة الصف في سورة الصف في قوله تبارك وتعالى عن عيسى عليه السلام ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - [00:05:44](#)

احمد وانما اختار عيسى هذا الاسم يعني اختار اسم احمد ولم يقل ومبشرا برسول من بعدي اسمه محمد لاسباب اولها اما انه لم يوحى اليه الا بهذا الاسم اي لا يدري ان اسمه محمد وانما اوحى - [00:06:13](#)

لان الرسول الذي يأتي بعده اسمه احمد. واما لاجل ان يبين لبني اسرائيل انه احمد الناس ان الرسول عليه الصلاة والسلام احمد الناس وفضل الناس. وسبب ثالث لكي يبتلي بني اسرائيل - [00:06:33](#)

ويمتحلهم. وذلك وهذا حصل وذلك لان النصارى قالوا ان الله بشرنا باحمد وهذا الذي بعث في العرب اسمه محمد اذا فالرسول الذي الذي بشر الذي بشر به عيسى عليه الصلاة والسلام لم يأتي بعد - [00:06:57](#)

فلا نؤمن بهذا الرسول الذي اسمه محمد. وهذا من اتباع المتشابه كما قال الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. والفرق بين - [00:07:22](#)

محمد واحمد من حيث الصيغة ومن حيث المعنى اما الصيغة فمحمد اسم مفعول. واحمد اسم تفضيل واما المعنى فمحمد محمد الحمد واقع من الناس له عليه الصلاة والسلام. اي ان الناس - [00:07:42](#)

يحمدونه واما احمد فالحمد واقع منه عليه الصلاة والسلام. اذا هو محمد اي ان الناس يحمدونه على كريم خصاله واخلاقه عليه الصلاة والسلام. واما احمد احمد فالحمد واقع منه هو لربه عز وجل. فهو احمد الناس لربه واعبدهم لله عز وجل. ولهذا وصفه الله عز وجل - [00:08:16](#)

بالعبودية في اعلى المقامات. كان عليه الصلاة والسلام يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه. حتى تفطرت قدماه. مع ان الله عز وجل قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:08:46](#)

ولهذا قيل قام على قدميه حتى تتفطر وقد غفر الله له من ذنبه ما تقدم وما تأخر. من تقدم وما تأخر؟ وقوله خير نبي خير هنا بدل او صفة مشبهة لمحمد. لمحمد بدل او صفة مشبهة لمحمد - [00:09:04](#)

اذا نقول الان الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام محمد واحمد فمحمد لان الناس يحمدونه يحمدونه واحمد لانه احمد الناس لربه. كما قيل وشق له من اسمه ليجله - [00:09:34](#)

فذو العرش محمود وهذا محمد وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد يقول خير نبي ارسل خير نبي النبي من النبوة وهي الرفعة والمكانة. ومنه سمي المكان المرتفع نبوة - [00:09:56](#)

وانما قيل له نبي بعلو فهو كان خير بمعنى بمعنى او نبي من النبأ وهو الخبر لانه مخبر عن الله عز وجل. ولانه مخبر من قبل الله الى النبي نبي. اشتقاقها اما من النبوة وهي المكان المرتفع - [00:10:25](#)

سمي بذلك او وصف بذلك بعلو مركبته. ولا ريب ان ان الانبياء عموما مرتبتهم عالية فهم الله يصطفي واما اشتغاف دمي من النبأ من النبأ وهو الخبر وذلك لانه اخبر من قبل الله. ومخبر عن الله. فما اخبر به هذا - [00:11:05](#)

وما اخبرني ايضا بانها مبلغ لشرع الله عز وجل. وقوله خير نبي ارسل ارسل لم يقل خير رسول ارسل وذلك لان كل رسول نبي ودلالة الرسالة على النبوة من باب جلالة - [00:11:35](#)

اللزوم من من باب دلالة اللزوم طيب ابدأ بالحمد مصليا على محمد خير نبي ارسل فاذا قال قائل قول المؤلف رحمه الله خير نبي ارسل ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفضلوا بين الانبياء. وقال عليه الصلاة - [00:11:59](#)

السلام لا تفضلوني على يونس فكيف صح ان يفضل الناظم هنا؟ النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الانبياء في قوله خير نبي ارسل. فالجواب عن ذلك من وجوه. اولها - [00:12:29](#)

الوجه الاول ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى عن التفضيل اذا كان ذلك على سبيل الافتخار والتعالي بان يفتخر اتباع

كل نبي بنبيهم. فيفتخر اتباع النبي صلى الله عليه وسلم على غيرهم. فيقول محمد افضل - [00:12:52](#)

موسى ويفتخر اتباع عيسى ويقول عيسى افضل من داوود وهكذا. فاما اذا لم يكن ثمة تفاضل فلا ناهي اذا النهي هنا لا تفضلوا بين الانبياء اذا كان التفضيل بينهم يؤدي الى التفاخر - [00:13:19](#)

بان يتفاخر اتباع كل نبي على غيرهم. وان يفتخر اتباع كل نبي على غيرهم والوجه الثاني او وقال بعض العلماء في الجواب عن ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:39](#)

نهى عن ذلك تأدبا وتواضعا وتواضعا. فمن تأدبه مع الانبياء ومن تواضعه عليه الصلاة والسلام نهى عن التفضيل بين الانبياء. وقيل ان النهي عن التفضيل قبل ان يوحى اليه بانه افضل الانبياء. قبل ان يوحى اليه عز وجل اليه انه - [00:13:55](#)

الانبياء فلما علم انه خير الانبياء قال انا سيد ولد ادم ولا فخر. انا سيد ولد ادم ولا فخر واحسن هذي الوجوه هو الوجه الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التفضيل بين الانبياء اذا كان التفضيل بينهم يؤدي الى - [00:14:25](#)

التعالي والتفاخر واما اذا لم يكن كذلك بان كان على سبيل الخبر فلا بأس بذلك ولا بأس بذلك. يقول رحمه الله وذي من اقسام الحديث عدة وكل واحد اتى وحده نقف على هذا ونستكمل ان شاء الله تعالى في الدرس القادم واعلموا انكم مطالبون - [00:14:47](#)

حفظ هذه المنظومة. واضح؟ هم مطالبون كلما ان شاء الله قرأنا بيتا او بيتين نطالبكم بحفظها لان الحفظ هو العلم يا اخوان. من اراد العلم فعليه بالحفظ. من اراد العلم فعليه بالحفظ. والحفظ - [00:15:09](#)

هو الخزينة. الحفظ والخزينة التي يستطيع طالب العلم ان يغترف منها حيث شاء. متى شاء. ولهذا تجد ان العلماء الكبار انما استفادوا مما حفظوه. شيخنا رحمه الله على جلالة قدره يقول لم يبقى - [00:15:29](#)

يبقى في ذاكرتي ولم انتفع الا بما حفظت. لان الفهم مهما مهما فهم الانسان فان فهمه اه يضيع او ينسى لكن ما حفظه هو الذي يبقى. ويبقى. ولهذا قال الشاعر ليس بعلم ما حوى القمط - [00:15:49](#)

ما العلم الا ما حواه الصدر. ما العلم الا ما هو الصدر. لكن الانسان يستعين بالكتابة استعينوا بالكتابة على الحفظ فما آآ يلقي من العلوم يكتبها الانسان اولا يقيدها تقييدا - [00:16:10](#)

ثم بعد ذلك يحفظ ما يكون فيها من القواعد والضوابط. اذا لا بد لطالب العلم من امرين الامر الاول هم الكتابة والتقييد ان يكتب ويقيد. ولا يقول الشريط موجود. لا يكتب ويقيد. كما قيل - [00:16:29](#)

والكتابة قيدهم. قيد صيودك بالحبال الوثيقة. فمن الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها ما بين الخلائق طالقة. لابد ثانيا اذا حفظ فاذا قيد وكتب يحفظ مما كتبه وقيده القواعد والضوابط والاصول التي تعينه. وتستقر في اه ذاكرته. ونسأل الله عز - [00:16:49](#)

وجل اه الاعانة للجميع. نعم. بقي دقيقتان او يقول السؤال احبك في الله يا شيخ. احبك الله الذي احببتنا فيه ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المتحابين فيه. يقول ثانيا ما افضل كتاب - [00:17:21](#)

في المصطلح يكون ملخصا ومفيدا وما رأيك في كتاب الطحال؟ الطحال وكاتبنا الطحال طالب العلم المبتدى بالطلب كتب المصطلح كثيرة الكتب المؤلفة في المصطلح كثيرة من اجمعها واحسنها ايضا ما كتبه الطحان - [00:17:41](#)

عن تيسير مصطلح الحديث. كتاب جيد ومحرف في الواقع. الكتاب محرر لانه جمع من الحدود والتأليفات احسنها وانفعها. كذلك ايضا لشيخنا رحمه الله له كتاب مختصر في مصطلح الحديث. من المقررات - [00:18:04](#)

في المعاهد العلمية. فيبتدي الطالب بهذا وهذا. اما من جهة الحفظ فاحسن ما يحفظ بالنسبة لمصطلح الحديث. البيقونية اه التي نقرأها الان ونخبة الفكر للحافظ بن حجر رحمه الله. يقول هل هناك خلاف في اسم - [00:18:24](#)

مؤلف فبين يدي كتاب جامع المتون العلمية ذكر اسم المؤلف طه محمد البقوني نعم هناك اختلاف لكن الراجح ان اسمه عمر كما ذكر ذلك الشراح. يعني اكثر الشراح على ان اسمه عمر. ونحن لا لا يهمننا ان يكون اسمه طه او اسمه عمر. المهم - [00:18:44](#)

ها هو ما في هذه المنظومة من العلم نعم فيه سؤال نعم يراجع لا طالب العلم ينبغي له امران. الامر الاول امر سابق والثاني لاحق. الامر السابق التحضير للدرس اذا اردت ان تحضر درسا في فن من الفنون اقرأ ما يتعلق بهذا الدرس حتى تتصور حتى تتصور وثانيا -

بعد حضور الدرس ايضا وتقييد تحتاج الى مواجهة. فلا بد من تحضير سابق يعني ان تريد ان تقرأ في المصطلح حاول بقدر استطاع ان ان تقرأ ما كتب في مصطلح الحديث او مقدماته او ما اشبه ذلك. اردت ان تحظر درسا في - 00:19:44 في سجود السهو. اقرأ ولو شيئا يسيرا او نزرا يسيرا فيما يتعلق بسجود السهو. حتى تتصور الموضوع ويسهل عليك. ثم بعد ذلك بعد حضور الدرس ايضا تراجع ما قيدت ولا بأس ان تزيد لكن بالنسبة لطالب العلم المبتدئ الاحسن ان يقتصر على ما - 00:20:04 آآ قرأه في الدرس حتى لا يتشتت ذهنه. نعم الله اكبر. ابدأوا بالحمد مصليا على محمد خير نبي ارسل وذي من اقسام الحديث عدة وكل واحد متى وحده اولها الصحيح وهو ما اتصل اسناده ولم يشد او يعلم. يرويه عدل - 00:20:24 ومن مثله معتمد في ضبطه ونقله. والحسن المعروف فوفا وردت رجاله لك - 00:20:54